ما حكم لعن الشيطان ؟

إذا أصيب المسلم بسقوط أو فزع ... شرع له أن يذكر الله تعالى ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأن يسمي الله قال تعالى: (..وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم ) الأعراف/200.

وفي الحديث الصحيح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فعثرت دابة ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال : لا تقل تعس الشيطان ، فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ، ويقول : بقوتي ، ولكن قل : بسم الله ، فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب ) رواه أبو داود وصححه الألباني

قال ابن القيم رحمه الله : وفى حديث آخر: " إن العبد إذا لعن الشيطان يقول: إنك لتلعن ملعنا ". ومثل هذا قول القائل: أخزى الله الشيطان ، وقبح الله الشيطان، فإن ذلك كله يفرحه ويقول علم ابن آدم أني قد نلته بقوتي ، وذلك مما يعينه على إغوائه ، ولا يفيده شيئا، فأرشد النبي صلى الله عليه وسلم من مسه شيء من الشيطان أن يذكر الله تعالى، ويذكر اسمه ، ويستعيذ بالله منه ، فإن ذلك أنفع له، وأغيظ للشيطان " انتهى من

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : ما حكم لعن الشيطان ؟ فأجاب : " لا يجوز؛ لأنه قد ورد أنه يتعاظم عند ذلك ، ولكن يستعاذ منه كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد " انتهى

الإسلام سؤال وجواب